يزيد بن الأصم العامري عن خالته ميمونة بنت الحارث قالت تزوجني رسول ا A ونحن حلال بسرف لكن قال الترمذي روى غير واحد هذا الحديث عن يزيد بن الأصم مرسلا أن رسول ا A تزوج ميمونة وقال الحافظ البيهقي أنبأنا أبو عبد ا الحافظ أنبأنا أبو عبد ا محمد بن عبد ا الاصفهاني الزاهد ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا مطر الوراق عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سليمان بن يسار عن أبي رافع قال تزوج رسول ا A ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال وكنت الرسول بينهما وهكذا رواه الترمذي والنسائي جميعا عن قتيبة عن حماد بن زيد به ثم قال الترمذي حسن ولا نعلم أحدا أسنده عن حماد عن مطر ورواه مالك عن ربيعة عن سليمان مرسلا ورواه سليمان بن بلال عن ربيعة مرسلا قلت وكانت وفاتها بسرف سنة ثلاث وستين ويقال سنة ستين Bها .

ذكر خروجه A من مكة بعد قضاء عمرته .

قد تقدم ما ذكره موسى بن عقبة أن قريشا بعثوا اليه حويطب بن عبد العزى بعد مضي أربعة ايام ليرحل عنهم كما وقع به الشرط فعرض عليهم أن يعمل وليمة عرسه بميمونة عندهم وإنما أراد تأليفهم بذلك فابوا عليه وقالوا بل اخرج عنا فخرج وكذلك ذكره ابن اسحاق وقال البخاري حدثنا عبيد ا بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن البراء قال اعتمر النبي A في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيموا بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول ا قالوا لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول ا ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد ا قال أنا رسول ا وأنا محمد بن عبد ا ثم قال لعلي بن أبي طالب أمح رسول ا قال لا وا لا أمحوك أبدا فأخذ رسول ا A الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد ا لا يدخل مكة إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد اراد أن يتبعه وأن لا يمنع من اصحابه أحدا أراد ان يقيم بها فلما دخل ومضى الاجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي A فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال لي أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي A لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا قال على ألا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة أخي من الرضاعة